سلسلة فضائح الشيعة الإمامية

الإثنى عشرية الرافضة الصفوية

(٢)

قتل العرب والمسلمين وتكفيرهم وهدم مساجدهم وتدنيس مقدساتهم

عقيدة علماء الشيعة الإثنى عشرية وهدفهم

بالأدلة والوثائق والبراهين

بقلم

أبي الأشبال

إهداء

- إلى كل مسلم غيور.
- إلى كل صاحب نخوة.
- إلى كل من ساهم ويساهم في بيان وفضح معتقد دين الشيعة الإمامية الصفوي وخطورته على الإنسانية.
- إلى قناة المستقلة صاحبة الفضل الأول في فضح دين الشيعة الإمامية وعلمائه إعلاميا.
- إلى قناة صفا العظيمة والتي اتمثل فيها قول الشعر:

وإن كنت الأخير زمانه * لآت بما تستطعه الأول

- إلى المشايخ وشيوخ الإسلام أسود السنة الذين ساهموا في قناة المستقلة في فضح الدين الشيعي الإمامي وعلى رأسهم الشيخ أبو المنتصر البلوشي وعدنان العرعور وعثمان الخميس وغيرهم.
- إلى غرفة أنصار آل محمد ومشرفيها في البالتوك
- إلى كل من يهمه أمر الإنسانية وحقوقها.
- إلى كل أخ شيعي عاقل باحث عن الحق والحقيقة

أهدي هذا الكتاب الخطير جدا جدا

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، أما بعد:

على مر التاريخ والعصور لم يخلق الله بشرا أشد عداوة وحقدا وبغضا للمسلمين من المشركين واليهود قال تعالى: {ولتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا...}، ولا يوجد على وجه البسيطة اليوم أعظم شركا لله عزوجل من الشيعة الرافضة الإمامية الإثنى عشرية الصفوية عباد قبور آل البيت، ولا أدل على ذلك من قول قائلهم:

هي الطفوف فطف سبعا بمغناها * فما لمكة معنى مثل معناها

أرض ولكأنما السبع الشداد لها * دانت وطأطأ اعلاها لأدناها

وقال آخر في حق علي ﷺ:

أبا حسن أنت عين الإله * وعنوان قدرته السامية

وأنت المحيط بعلم الغيوب * فهل تعزب عنك من خافية

وأنت مدير رحى الكائنات * ولك أبحارها السامية

لك الأمر إن شئت تحيي غداً * وإن شئت تسفع بالناصية

إن الحقد الذي يحمله هؤلاء المشركون في قلوبهم على المسلمين فاق كل تصور وحد، زرعه في قلوبهم وعقولهم علماء هذا الدين الصفوي الباطل منذ قرون، من خلال روايات نسبت كذبا وزورا وبهتانا لأئمة البيت النبوي وضعها زنادقة القوم وشيوخهم في كتبهم وحشو بها عقول وقلوب أتباعهم، كانت في باديء الأمر طي الكتمان أظهرها الله لنا في هذا الزمان وتيسر أمور الطباعة وتداول الكتب المطبوعة وإنتشار وسائل الإعلام وخصوصا الإنترنت مما سهل الوقوف على هذه الروايات الخطيرة.

ولقد ساعد في زرع و إنماء وإذكاء هذا الحقد والبغض والرغبة في قتل المسلمين والتنكيل بهم في: العراق وإيران، وأفغانستان عدة عوامل هي:

- قيام الثورة الصفوية الخمينية الرافضية في إيران فصار لدين الرافضة الصفوي دولة تحتضنه وتدعو اليه بإسم الإسلام وهم منه أبعد.

- **انهيار نظام صدام حسين حاكم العراق السابق على يدي راعي الصليبية أمريكا وتمكينها للروافض الموالين لها والذين استدعوها واستعدوها على نظامه ومن قبله نظام طالبان الأفغاني المسلم.**
- **استغلال بعض القادة الروافض لهذا التمكين فأنشأوا المليشيات العسكرية، وأمدتهم دولة إيران الصفوية بالسلاح والمال، لقتل الآلاف من المسلمين السنة والتنكيل بهم وحرق مساجدهم.**
- **قيام حزب الله االرافضي بقيادة حسن نصر الله في لبنان وتهديده للدولة اللبنانية بالتفكيك وعدم الإستقرار وحمل السلاح في وجه المسلمين السنة، مستغلا جهل من اغتر به في مواجهته المزعومة والمصطنعة لإسرائيل[1]، وأنه حامل لواء الجهاد في هذا الزمان – على الرغم ان كتب التاريخ قاطبة لا تذكر لأتباع الدين الشيعي أي جهاد ونشر للإسلام!!!.**
- **تحالف النظام السوري البعثي الإسماعيلي النصيري مع الدولة الصفوية وحزب الله.**

فانتهك الرافضة الصفويون أعراض المسلمين وحرماتهم واستباحوا دمائهم و أموالهم، ذنبهم ولاؤهم لدينهم ورموزه من أئمة الصحابة وأمهات المؤمنين، وكأن التاريخ يعيد نفسه ليذكرنا بتلك المجزرة الرهيبة التي حصلت في بغداد في القرن السابع الهجري، ومجزرة صبرا وشاتيلا على يد عصابات حركة أمل الشيعية الرافضية الصفوية في لبنان، ومجاز المسلمين السنة في إيران والعراق.

وأنا هنا أسوق روايات القتل المنثورة في كتب دين الشيعة الإمامية التي تدعو وتحث على قتل العرب والمسلمين والتنكيل بهم وجمع السلاح لنصرة مهديهم والذي بعثته نقمة على العرب والمسلمين، فيقتلهم شر قتلة ويهدم مساجدهم ويدنس مقدساتهم، وأكتفي بذكر المصادر التي أسندت الروايات وأعرضت عن المراجع الأخرى حتى لا أثقل حاشية البحث.

لكن ذكر هذه الروايات في تلك المراجع من بعد عصر الرواية الشيعى وحتى اليوم يدل على اعتماد علماء الشيعة الإمامية لهذه الروايات وإعتقادها.

كما أذكر بعض مواقع على الإنترنت لبعض مشايخ هذا الدين الصفوي صوتا وصورة يدعون لهذه العقيدة الإرهابية مثل الرافضي الصفوي ياسر الحبيب وحاتم الأعرجي وغيرهما.

فلا حول ولا قوة إلا بالله، وأقول لإخواني المسلمين: لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

---

[1]) ساهم في ذلك الإعلام الشيعي كقناة المنار وغيرها وبعض مذيعي قناة الجزيرة المنتمين لدين الشيعة الإمامي، وبعض جهلة الإعلاميين وأنصاف المتعلمين من علماء الأمة.

كتبه: أبو الأشبال

نداء

من أبي الأشبال إلى من يهمه أمر المسلمين من: العلماء والقادة والمفكرين والدعاة أقول:

إن خطورة معتقد الشيعة الإمامية الرافضة الصفوية والذي يكمن في:

- تصريحه في كتبه المعتمدة بوجوب قتل المسلمين والعرب من قبل مهديهم عند خروجه.
- طلبه من أتباع الدين الشيعي الإمامي إعداد أنفسهم وتجهيز أسلحتهم لنصرته، لتنفيذ هذا القتل تحت رايته.
- يؤيده ويشهد له تصريح دولة إيران الصفوية راعية هذا المعتقد وحاضنته رغبتها في امتلاك السلاح النووي.
- إستقواء المليشيات الشيعية في العراق وحزب الله في لبنان واستمدادهم للمال والسلاح من دولة إيران.

أوجه ندائي لعلماء الأمة الإسلامية ممثلة في:

١. رابطة العالم الإسلامي

٢. هيئة كبار علماء السعودية

٣. هيئة علماء الأزهر والمغرب العربي

٤. علماء القارة الهندية وندوة العلماء بها

٥. علماء الباكستان

وأقول لهم متمثلا قول الشاعر:

أرى خلل الرماد وميض جمر ويوشك أن يكون لها ضرام

فإن النار بالعودين تذكى وأن الحرب مبدأها الكلام

وأضع بين أيدهم هذه الروايات الخطيرة والتي تناقلها علماء الرافضة في مصنفاتهم كابرا عن كابرا بوجوب قتل المسلمين وحث الأتباع على فعل ذلك، وأشدد على:

١. عقد إجتماع عالمي لأجل ذلك لمناقشة هذا الموضوع الخطير والحكم على هذه الطائفة هل هي من المسلمين أم من أعدائهم.

٢. كما أدعو كافة القنوات الفضائة الإسلامية، لطرح هذا الموضوع من خلال برامجها ودعاتها ومناقشته، لتثقيف أفراد الأمة وبيان خطورة هذه الطائفة الخبيثة علينا .

٣. أوجه ندائي لجميع منظمات حقوق الإنسان وهيئة الأمم المتحدة لتدارس عقيدة القتل الشيعية ومناقشتها، مع زعماء هذا الدين في دولة إيران، وخصوصا وأن في العرب مسلمين ونصارى ويهود ودروز وطوائف متعددة، لها حق الحياة والإستمتاع بها بما كفلتها لها معتقداتها .

اللهم هل بلغت اللهم فاشهد، اللهم هل بلغت اللهم فاشهد، اللهم هل بلغت اللهم فاشهد.

الأدلة والبراهين على وجب قتل العرب والمسلمين

من يجب قتله في معتقد علماء دين الشيعة الإمامية

صرح علماء دين الشيعة الإمامية أن الواجب قتله في معتقدهم دونما سبب موجب للقتل هم:

١. الناصبي

٢. العرب

٣. القرشيين

٤. عموم الناس

٥. أصحاب مهدي الشيعة

٦. منكر الإمامة (أس الإعتقاد في دين الشيعة الإمامية).

وقد فصلنا القول فيمن ذكرناه آنفا بأدلته من كتبهم ونفصل الكلام في بيان الناصب، لنثبت أن عقيدتهم وهدفهم هو الأول: قتل أهل الإسلام فأقول:

يكثر ترداد مصطلح الناصب وجمعه نواصب في مصادر ومراجع دين الشيعة الإمامية وعلى ألسنة علمائه وأتباعهم، وأن المقصود به هو: المسلم السني أو المسلمين السنة. يدل عليه كلام علماء دين الشيعة الإمامية وأئمتهم:

- قال المجلسي في البحار: "وقد روي بأسانيد معتبرة عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لا تجد رجلا يقول: أنا ابغض محمدا وآل محمد، ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولونا وتتبرؤون من عدونا وأنكم من شيعتنا".[١]

[١]) بحار الأنوار (٣٦٩/٨). وانظر الكافي (٢٣٥/٨ رواية ٣١٤).

- كما ذكر نقلا عن كتاب زيد النرسي قوله: "قلت لابي الحسن موسى عليه السلام: الرجل من مواليكم يكون عارفا يشرب الخمر، ويرتكب الموبق من الذنب نتبرأ منه؟ فقال: تبرؤا من فعله ولا تبرؤوا منه، أحبوه وابغضوا عمله، قلت: فيسعنا أن نقول: فاسق فاجر؟ فقال: لا، الفاسق الفاجر: الكافر الجاحد لنا الناصب لأوليائنا".[1]

- ذكر بعض علماء دين الشيعة الإمامية الذي يعتقدون أن الناصبي هو المسلم السني:

١. يوسف البحراني (ت ١١٨٦).[2]

٢. علي السيستاني في فتوى له عن سؤال عن بعض الفرق الإسلامية تظهر العداوة بشكل علني للشيعة الإمامية، فأجاب بأنهم هم النواصب.[3]

٣. حسين بن الشيخ محمد آل عصفور البحراني الذي عرف الناصب الذي يقدم الخلفاء الثلاثة على علي، وهو الذي يقال عنه "سنيا".[4]

٤. النواصب هم: علماء المسلمين أهل السنة كابن تيمية وابن كثير وابن الجوزي والذهبي وابن حزم وغيرهم، وهو قول على آل محسن.[5]

٥. محسن المعلم الذي عد الصحابة وذكبارهم وكثيرا من أئمة التابعين فمن بعدهم من النواصب. انظر كتابه النصب والنواصب.

فهذا هو الذي يعتقد علماء دين الشيعة الإمامية الصفوي وجوب قتله وحث أتباعهم على ذلك كما هو مثبت في الأدلة الآتية صراحة.

المقدسات الإسلامية التي يدنسها مهدي الدين الشيعي الإمامي ويعتدي عليها ويدنسها

وهذه المقدسات ذكرنها مفصلة بأدلتها أدناه نذكرها هنا على سبيل الإجمال وهي:

١. هدم البيت الحرام

---

[1] المصدر السابق (١٤٧/٦٨).

[2] انظر كتابه الحدائق النضرة (١٧٨/٥).

[3] استفتاءات السيستاني (ص ١٠٣).

[4] انظر الاجوبة الخرسانية (ص ١٤٧ ، ١٥٧)

[5] انظر كشف الحقائق (ص ٢٤٩).

٢. هدم المسجد النبوي

٣. هدم مساجد المسلمين عموما

٤. التعدي على قبر النبي ﷺ ومسجده وإخراج جثتي ضجيعيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وحرقهما

٥. التعدي على قبر زوجة نبي الإسلام عائشة رضي الله عنها وإخراجها وإقامة حد الفرية عليها.

الدليل الأول: إجماع علماء الشيعة الرافضة الصفوية على كفر جميع المسلمين السنة

نقل هذا الإجماع أحد علمائهم هو: (نعمة الله الجزائري ت ١١١٢ هـ)[١].

كما ذكر هذا الإجماع (محسن المعلم) أحد علمائهم المعاصرين فقال: "أجمعت كلمة الشيعة الإمامية على أن الناصبي حكمه حكم الكافر من حيث الإعتقاد".

ثم ينقل عن أبي القاسم الخوئي أحد كبرائهم المعاصرين قوله: "والأظهر أن الناصب في حكم الكافر وإن كان مظهرا للشهادتين والإعتقاد بالمعاد".[٢]

كما ذكر الصدوق (ت ٣٨١ هـ) من أئمة الشيعة: "عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية، فقلت له كل من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية؟ قال: نعم، والواقف كافر، والناصب مشرك".[٣]

ومما ذكره المجلسي في كفر عموم المسلمين قوله: "بل يظهر من كثير من الروايات أن المخالفين في حكم المشركين والكفار في جميع الاحكام، لكن أجرى الله في زمان الهدنة حكم المسلمين عليهم في الدنيا رحمة للشيعة، لعلمه باستيلاء المخالفين، واحتياج الشيعة إلى معاشرتهم و

---

[١]) الأنوار النعمانية (٢/٣٠٦).

[٢]) النصب والنواصب (ص ٦٠٩ – نقلا عن كتاب أبي القاسم الخوئي المسائل المنتخبة ص ٥٦).

[٣]) كمال الدين وتمام النعمة (ص ٦٦٨).

مناكحتهم ومؤاكلتهم، فاذا ظهر القائم عليه السلام أجرى عليهم حكم المشركين والكفار في جميع الامور، وبه يجمع بين كثير من الاخبار المتعارضة في هذا الباب، وبعد التتبع التام، لا يخفى ما ذكرنا على أولى الالباب".[1]

يقول أبو الأشبال: من خبر كتب القوم وطالعها عرف أن مصطلح المخالفين عندهم هم علماء السنة. وهنا أيضا تظهر عقيدة التقية المقيتة في معتقد علماء الدين الشيعي الإمامي، حيث أعتبروا مخالفيهم النواصب في حكم المسلمين لأن الحكومات بأديهم، وعيش الشيعة الإمامية تحت حكمهم، فإذا خرج مهديهم نقضوا هذه التقية وأظهروا الحكم بكفر المسلمين وقتلهم من قبل مهديهم وأتباعه.

كما ذكر أيضا: "والاسلام هو الإذعان الظاهري بالله وبرسوله، وعدم إنكار ما علم ضرورة من دين الإسلام، فلا يشترط فيه ولاية الأئمه عليهم السلام ولا الإقرار القلبي، فيدخل فيه المنافقون، وجميع فرق المسلمين، ممن يظهر الشهادتين، عدا النواصب والغلاة والمجسمة، ومن أتى بما يخرجه عن الدين كعبادة الصنم، وإلقاء المصحف في القاذورات عمدا، ونحو ذلك".[2]

فانظر كيف استثنى أهل السنة – النواصب بزعمه – من فرق المسلمين، وجعلهم في حكم عباد الأصنام، ونسي أنهم عباد لقبور أئمتهم!!

كما ذكر المجلسي عن محمد علي ين محمد باقر البهبهاني أن له رسالة في: تنجس غير الامامي وخروجهم عن الاسلام.[3]

فهذه نصوص واضحة متضافرة صرّح بها علماء الشيعة الإمامية في كتبهم المعتمدة بكفرنا وشركنا فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

---

[1]) بحار الأنوار (١٦/٦٦).

[2]) المصدر السابق (٢٤٤/٦٨).

[3]) المصدر السابق (١٣٨/١٠٥).

الدليل الثاني: حث الدين الشيعي الإمامي أتباعه بعدم رحمة المسلم ولو كان مشرفا على الهلكة

يثبت معتقد علماء الشيعة الإمامية أنهم أصحاب ملة حاقدة مبغضة للإنسانية جمعاء، وهي تعتقد جزما أن المسلمين السنة لا يستحقون الرحمة، وهو ما لم تعتقده في اليهود والنصارى والمجوس وسائر الطوائف. وإليك الأدلة:

١. عن جعفر بن محمد عليهما السلام قوله: "من كان همه في كسر النواصب عن المساكين الموالين لنا أهل البيت يكسرهم عنهم، ويكشف عن مخازيهم ويبين أعوارهم، ويفخم أمر محمد وآله جعل الله همة أملاك الجنان في بناء قصوره ودوره، يستعمل بكل حرف من حروف حججة على أعداء الله أكثر من عدد أهل الدنيا أملاكا".[١]

٢. عن أبي جعفر عليه السلام قوله: "لو أن كل ملك خلقه الله عزوجل وكل نبي بعثه الله، وكل صديق وكل شهيد شفعوا في ناصب لنا أهل البيت أن يخرجه الله عزوجل من النار ما أخرجه الله أبدا، والله عزوجل يقول في كتابه: ﴿ ماكثين فيه أبدا ﴾".[٢]

٣. عن عمر بن يزيد قوله: "سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصدقة على الناصب وعلى الزيدية فقال: لا تصدق عليهم بشئ، ولا تسقهم من الماء إن استطعت، وقال لي: الزيدية هم النصاب".[٣]

٤. وفي رواية جاء فيها: "فأما الناصب فلا يرقن قلبك عليه، لا تطعمه ولاتسقه وإن مات جوعا أو عطشا و لاتغثه، وإن كان غرقا فاستغاث فغطسه ولا تغثه، فإن أبي نعم المحمدي كان يقول: من أشبع ناصبا ملأ الله جوفه نارا يوم القيامة معذبا كان أو مغفورا له".[٤]

---

[١] تفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (ص ٣٥٠).

[٢] ثواب الأعمال للصدوق (ص ٢٠٨).

[٣] تهذيب الأحكام الطوسي (٥٣/٤).

[٤] بحار الأنوار للمجلسي (٧٢/٩٦).

٥. يقول المجلسي معلقا على إحدى الروايات: "يحتمل الخبر الذي رويناه وجها آخر وإن كان قريبا مما ذكر، وهو أن هذا النوع من المحاسبة **إنما يكون لمن يستحق العذاب الدائم ولا يستوجب الرحمة كالمخالفين والنواصب**".[١]

ففي هذه الروايات وأمثالها حَثٌّ وتشجيع بالِغَين من علماء الشيعة الرافضة الصفوية الإمامية لأتباعهم، بالتقرب إلى الله بكسر المسلمين والكيد لهم، والغدر بهم وعدم رحمتهم ولو كانوا على شفا هلكة، وهو ما نلمسه اليوم من أتباع الدين الإمامي، ونظرة واحدة على مواقعهم في الإنترنت تكفيك لمعرفة ما هم عليه، وما تخفي صدورهم أكبر.

الدليل الثالث: إعداد الشيعة الإمامية للسلاح وجمعه لقتل المسلمين

يعتقد علماء الشيعة الإمامية أن أتباع مهديهم يجب عليهم إعداد السلاح وجمعه لنصرته عند خروجه، وحثهم على ذلك بذكر فضل هذا الأمر وأن من نوى ذلك طال عمره حتى يدرك المهدي أو أعوانه".

والمتمعن في الساحة العربية والمتتبع للتحرك السياسي، للشيعة الإمامية في العراق ولبنان ودول الخليج العربي، ومن خلال تصريحات زعمائهم وعلمائهم السياسية والدينية يعرف أن الرافضة قد أحسوا بنوع عزة وقوة بعد:

١. الثورة الصفوية الخمينية، زادت بعد:
٢. سقوط النظام العراقي وتولي الشيعة زمام الحكم.
٣. إعلان دولة إيران راعية الدين الشيعي الصفوي رغبتها في الحصول على التكنولوجيا النووية.

فظهرت بعض القوى الشيعية في المنطقة، وأظهرت حمل السلاح بدعوى مواجهة إسرائيل والأمريكان، كـ: فيلق بدر، وجيش المهدي، والمقاومة الإسلامية الشيعية في العراق، وحزب الله في لبنان، وظهور التأيد لهم من قبل بعض رموز الشيعة في الخليج، وقيام هذه المليشيات بجمع السلاح وتوجيهه نحو صدور السنة وقتلهم وتعذيبهم، وهذه المليشيات أنطلقت من قاعدة عقدية

---

[١] بحار الأنوار (٧/٢٦٤).

هي إعداد السلاح إستعدادا لنصرة مهديهم لقتل العرب والمسلمين. وهذا الجمع للسلاح علنا على مستوى المنظمات فضلا عن أفراد الشيعة حول العالم. والأدلة هي:

١. قال أبو عبدالله عليه السلام: (ليعدن أحدكم لخروج القائم ولوسهما فإن الله تعالى إذا علم ذلك من نيته رجوت لأن ينسىء في عمره حتى يدركه فيكون من أعوانه وأنصاره).[١]

٢. عن أبي عبد الله ع قال: (إذا قام القائم ع نزلت سيوف القتال على كل سيف اسم الرجل و اسم أبيه).[٢]

٣. يقول علي النمازي الشاهرودي أحد مشايخ الشيعة الرافضة الصفوية: "على كل سيف من سيوف أصحاب ولي العصر عليه السلام مكتوب كلمة تفتح ألف كلمة، وفي رواية ألف كلمة مفتاح ألف كلمة".[٣]

الدليل الرابع: إستباحة دماء المسلمين السُّنة

يعتقد علماء الشيعة الإمامية وجوب قتل المسلم والترغيب في ذلك، وأن من فعل هذا الفعل الشنيع لا قصاص عليه، وأن من رغب في قتل مسلم فعليه قتله غيلة وغدرا، حتى لا يشاهده أحد فيقتص منه إنتقاما.

وممن ذهب إلى وجوب قتل المسلم بدعوى النصب البروجردي أحد علماء الرافضة.[٤]

والأدهى من ذلك اعتقاد علماء دين الشيعة الإمامية عدم ثبوت القصاص على المؤمن بقتل الناصب.[٥]

---

[١] الغيبة للنعماني (ص ٣٣٥).

[٢] الغيبة للنعماني (ص ٢٥٢)،

[٣] مستدرك السفينة (ص ٣٢٥).

[٤] جامع أحاديث الشيعة (٤٩٢/٢٥).

[٥] انظر وسائل الشيعة للحر العاملي (١٣٢/٢٩)، مستدرك الوسائل (٢٥٧/١٨).

وقال المجلسي: "فدم المخالفين وسائر فرق المسلمين محفوظة إلا الخوارج والنواصب".[1]

١. عن ابن فرقد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: "ماتقول في قتل الناصب؟ قال: حلال الدم أتقي عليك فإن قدرت أن تقلب عليه حائطا أو تغرقه في ماء لكي لايشهد به عليك فافعل، قلت: فما ترى في ماله؟ قال توه ماقدرت عليه".[2]

٢. وفي رواية: أنه يسالم أهل الذمة ويقتل المخالفين – وهم المسلمين السنة – لهم في دولة الرافضة – وهذا يذكرنا بقتل أهل السنة في إيران والعراق بالآلاف – ونص الراوية:

"روي في كتاب مزار لبعض قدماء أصحابنا، عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : ..... فما يكون من أهل الذمة عنده ؟ قال: يسالمهم كما سالمهم رسول الله صلى الله عليه واله، ويؤدون الجزية عن يد وهم صاغرون قلت : فمن نصب لكم عداوة؟ فقال : لا يا أبا محمد ما لمن خالفنا في دولتنا من نصيب إن الله قد أحل لنا دماءهم عند قيام قائمنا، فاليوم محرم علينا وعليكم ذلك فلا يغرنك أحد، إذا قام قائمنا انتقم لله ولرسوله ولنا أجمعين".[3]

الدليل الخامس: عدم إقامة حدالقصاص على الشيعي الإمامي إذا قتل المسلم

يعتقد علماء دين الشيعة الإمامية عدم ثبوت القصاص على المؤمن بقتل الناصب.[4]

عن بريد العجلي قال: "سألت أبا جعفر عليه السلام عن مؤمن قتل رجلا ناصبا معروفا بالنصب على دينه غضبا لله تعالى يقتل به؟ فقال: أما هؤلاء فيقتلونه، ولو رفع إلى إمام عادل ظاهر لم يقتله. قلت:

---

[1]) المصدر السابق (٦٨/٢٤٤).

[2]) علل الشرائع للصدوق (ص ٦٠١).

[3]) بحار الأنوار للمجلسي (٥٢/٣٧٦)

[4]) انظر وسائل الشيعة للحر العاملي (٢٩/١٣٢)، مستدرك الوسائل (١٨/٢٥٧).

فيبطل دمهم؟ قال: لا ولكن إن كان له ورثة فعلى الإمام أن يعطيهم الدية من بيت المال لأن قاتله إنما قتله غضبا لله عزوجل وللإمام ولدين المسلمين".[1]

الدليل السادس: مهدي الشيعة الإمامية الصفوية قادم بالقتل ورعب الناس والعذاب

يعتقد علماء الدين الشيعي الإمامي أن خروج مهديهم عذاب للناس، ويخرج بالسيف مسلطا على رقاب أهل الإسلام، وأنه يرهب الناس ويرعبهم فيما بين الخافقين، فيخافه أهل الدنيا كلها، ويقتل الناس ولا يرحمهم، حتى أنه يجهز بالقتل على الجرحى والهاربين من وجهه، ولا يستتيبهم بل يقتلهم بدم بارد ولا يراعي لهم حرمة، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

١. عن أبي عبدالله(عليه السلام) " في قوله تعالى: {ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة} قال: العذاب خروج القائم (عليه السلام)، والامة المعدودة عدة أهل بدر وأصحابه".[2]

٢. عن المفضل، قال: سمعت أبا عبدالله(عليه السلام) يقول: " إن لصاحب هذا الأمر بيتا يقال له: بيت الحمد، فيه سراج يزهر منذ يوم ولد إلى يوم يقوم بالسيف لا يطفأ ".[3]

٣. عن أبي عبدالله(عليه السلام) أنه قال: "بينا الرجل على رأس القائم يأمر وينهى إذا أمر بضرب عنقه، فلا يبقى بين الخافقين شئ إلا خافه ".[4]

٤. عن أبي عبد الله ع أنه قال: (ما تستعجلون بخروج القائم فو الله ما لباسه إلا الغليظ و لا طعامه إلا الجشب[5] و ما هو إلا السيف و الموت تحت ظل السيف).[6]

---

[1] الكافي للكليني (٣٧٤/٧). تهذيب الأحكام للطوسي (٢١٣/١٠).

[2] الغيبة للنعماني (ص ٢٤٨).

[3] المصدر السابق (ص ٢٤٥).

[4] المصدر السابق (ص ٢٤٦).

[5] قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧٢/١): "الجشب من الطعام هو الغليظ الخشن من الطعام".

[6] الغيبة للنعماني (ص ٢٣٩)، الغيبة للطوسي (ص ٤٦٠).

٥. عن أبي عبد الله ع أنه قال: (إن عليا ع قال: كان لي أن أقتل المولى و أجهز على الجريح و لكن تركت ذلك للعاقبة من أصحابي إن جرحوا لم يقتلوا **و القائم له أن يقتل المولى و يجهز على الجريح**).[١]

٦. عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي(عليهما السلام) يقول: (لو قد خرج قائم آل محمد (عليهم السلام) لنصره الله بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين، يكون جبرئيل أمامه، وميكائيل عن يمينه، وإسرافيل عن يساره، والرعب يسير مسيرة شهر أمامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله، والملائكة المقربون حذاه، أول من يتبعه محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وعلي (عليه السلام) الثاني، ومعه سيف مخترط يفتح الله له الروم والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر.يا أبا حمزة **لا يقوم القائم عليه السلام إلا على خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك، وسيف قاطع بين العرب**، واختلاف شديد بين الناس، وتشتت في دينهم، وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمني الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس، وأكل بعضهم بعضا، وخروجه إذا خرج عند الاياس والقنوط.فيا طوبى لمن أدركه وكان من أنصاره، والويل كل الويل لمن خالفه وخالف أمره وكان من أعدائه، ثم قال: يقوم بأمر جديد، وسنة جديدة، وقضاء جديد **على العرب شديد، ليس شأنه إلا القتل ولا يستتيب أحدا**، ولا تأخذه في الله لومة لائم).[٢]

الدليل السابع: بعثة مهدي الرافضة الإمامية الصفوية نقمة على المسلمين

يعتقد علماء الشيعة الإمامية أن مهديهم مبعوث نقمة للناس، ويعرض الإيمان على المسلمين،ومرادهم بالإيمان (ولاية علي ﷺ)[٣] فمن لم يؤمن بما يعرضه عليهم يقتله أو يفرض عليه الجزية ويخرجهم من بلدانهم وبيوتهم؟

---

[١] الغيبة للنعماني (ص ٢٣٧).

[٢] المصدر السابق (ص ٢٤٠).

[٣] انظر المتعة النكاح الممنقطع لمرتضى الموسوي الأردبيلي (ص ٢٤٢).

١. عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال: (إذا تمنى أحدكم القائم فليتمنه في عافية فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه و آله رحمة **ويبعث القائم نقمة**).[١]

٢. عن سلام بن المستنير قال سمعت أبا جعفر ع يحدث: (إذا قام القائم ع عرض الإيمان على كل ناصب فإن دخل فيه بحقيقة **وإلا ضرب عنقه** أو يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم أهل الذمة و يشد على وسطه الهميان **ويخرجهم من الأمصار إلى السواد**).[٢]

قال محمد صالح المازندراني: "الناصب غير الإمامية من فرق الإسلام".[٣]

الدليل الثامن: القتل وسفك الدماء ديدن الدين الرافضي الامامي الصفوي

دعوى الإرهاب والقتل الصقت بالإسلام وأهله وقامت الدنيا ولم تقعد بسبب هذه الدعوى، والأولى أن تلصق هذه الدعوى وهي في الواقع حقيقة واقعة في دين الشيعة الإمامية، يثبتها الواقع والتاريخ، ففي رواية طويلة ذكرها الطبرسي أحد كبراء القوم يثبت فيها أن هذا **المهدي يقتل القبائل المشركة، ويثأر لأولياء** الله بزعمهم[٤].

١. عن جابر الجعفي قال:سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (والله ليملكن منا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعا. قلت: متى يكون ذلك؟.قال:بعد القائم عليه السلام. قلت:وكم يقوم القائم في عالمه؟.قال:تسع عشرة سنة ثم **يخرج المنتصر فيطلب بدم الحسين عليه السلام ودماء أصحابه، فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح**).[٥]

٢. عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن آبائه (عليه السلام)، قال: (زاد الفرات على عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) فركب هو وابناه الحسن والحسين (عليهم السلام) فمر بثقيف، فقالوا قد

---

[١] الكافي للكليني (٨/٢٣٣).

[٢] الكافي للكليني (٨/٢٢٧)، شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار للقاضي النعمان المغربي (٣/٣٧٦).

[٣] شرح أصول الكافي (١٢/٣٠٣).

[٤] الاحتجاج للطبرسي (١/٨٠).

[٥] الغيبة للطوسي (ص ٤٧٩).

جاء على يرد الماء، فقال علي (عليه السلام): أما والله لا قتلن أنا وابناي هذان وليبعثن الله رجلا من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا، وليغيبن عنهم، تمييزا لاهل الضلالة حتى يقول الجاهل: ما لله في آل محمد من حاجة). [1]

الدليل التاسع: قتل مهدي الرافضة الإمامية الناس بدون ذنب

إزهاق روح إنسان أمر محرم لايجوز في شريعة الإسلام إلا بسبب موجب، وليس هذا إلا للحاكم الشرعي، لكن شقي الرافضة الإرهابي السفاح يقتل الناس دونما سبب أو ذنب أو إستتابة:

١. عن أبي جعفر ع قال: (أول ما يبدأ القائم ع بأنطاكية فيستخرج منها التوراة من غار فيه عصا موسى و خاتم سليمان قال وأسعد الناس به أهل الكوفة وقال إنما سمي المهدي لأنه يهدى إلى أمر خفي حتى إنه يبعث إلى رجل لا يعلم الناس له ذنبا فيقتله حتى إن أحدهم يتكلم في بيته فيخاف أن يشهد عليه الجدار). [2]

قلت: وقال في هذا الحكم الجائر شعرا ميرزا محمد تقي الموسوي الأصفهاني أحد مشايخ الرافضة الصفوية بعد أن ساق هذه الراواية فقال: "وفي هذا المعنى قلت أبياتا أثبتناها في صدر هذا الكتاب:

بنفسي من يحيي شريعة جده * ويقضي بحكم لم يرمه الأوائل [3]

وبقية الأبيات:

ويجتث أصل الظالمين وفرعهم * ويحيي به رسم العلى والفضائل

فيا رب عجل في ظهور إمامنا * وهذا دعاء للبرية شامل [4]

---

[1]) الغيبة للنعماني (ص ١٧٣).

[2]) بحار الأنوار للمجلسي (٥٢/٣٩٠)، مستدرك السفينة للشاهوردي (ص ٥٠٥) وعزاه لعلل الشرائع، معجم أحاديث المهدي للكوراني (ص ٢٢٦)، تاريخ الكوفة للبرقي (ص ١١٧)، مكيال المكارم لميرزا محمد تقي الأصفهاني (١٣٨/١) وعزاه لكتاب الغيبة لعلي بن عبدالحميد.

[3]) مكيال المكارم (١٣٨/١).

[4]) مكيال المكارم (١٣٨/١).

قلت: وهل كل من ظَلم يقتل وتجتث أصوله وفروعه، أي شريعة هذه وأي دين يحييه هذا المهدي السفاح القاتل؟ إنها شريعة الغاب وعقيدة الإرهاب.

٢. عن أبي الجارود قال:قال أبوجعفر عليه السلام: (إن القائم يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم، يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا، ويفتح الله له شرق الارض وغربها، ويقتل الناس حتى لا يبقى إلا دين محمد صلى الله عليه وآله، يسير بسيرة سليمان بن داود.....).[١]

قلت: هل مخالفة الناس لدين محمد ﷺ يبرر لمهدي الرافضة الصفوية قتلهم؟

٣. عن الهروي قال قلت لأبي الحسن الرضا ع: (يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق ع أنه قال: إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين ع بفعال آبائها فقال ع : هو كذلك فقلت وقول الله عز و جل {وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى} ما معناه قال صدق الله في جميع أقواله و لكن ذراري قتلة الحسين ع يرضون بفعال آبائهم و يفتخرون بها و من رضي شيئا كان كمن أتاه و لو أن رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل بالمغرب لكان الراضي عند الله عزوجل شريك القاتل و إنما يقتلهم القائم ع إذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم قال قلت له بأي شيء يبدأ القائم منكم إذا قام قال يبدأ ببني شيبة فيقطع أيديهم لأنهم سراق بيت الله عزوجل).[٢]

قلت: وكيف عرف المهدي رضاهم بفعال أباهم وكيف سيحصرهم عن بقية الخلق ليقتلهم.

الدليل العاشر: مهدي الشيعة الإمامية الصفوية يقتل الناس دون مبرر ولا يستتيبهم

الإستتابة من أمو الفقه الإسلامي التي تدل على وسطية دين الإسلام وأهله وعلمائه، وهي مشروعة لمن خرج عن الإسلام بجهل، فيستتاب لعله يرجع وإلا قتل.[٣] إلا أن دين الشيعة الإمامية الرافضي الصفوي ومهديه رمى بهذا الحكم عرض الحائط فقتل الناس مسلمهم وكافرهم عند خروجه بدون سبب أو إستتابة.

---

[١] الغيبة للطوسي (ص ٤٧٤).

[٢] علل الشرائع للصدوق (٢٢٩/١)، عيون أخبار الرضا له أيضا (٢٤٧/٢).

[٣] نيل الأوطار للشوكاني رحمه الله (٨/٨).

تذكر هذه الرواية الباطلة في آخرها أن هذا مهدي الشيعة الإمامية السفاح، معه كتاب فيه أمر بقتل الناس دون استتابة، وفي ذلك يقول علي الكوراني أحد شيوخ الرافضة الصفويين – والذي يزعم أن مثلث برمودا هو من قواعد هذا المهدي العسكرية –: "والكتاب الذي معه هو العهد المعهود إليه من رسول الله بإملائه صلى الله عليه وآله وخط علي ع وفيه كما ورد: أقتل ثم أقتل ولا تستتبين أحد".[1]

عن زرارة عن أبي جعفر ع قال: قلت له: (صالح من الصالحين سمه لي أريد القائم ع فقال: اسمه اسمي. قلت: أيسير بسيرة محمد ص قال: هيهات هيهات يا زرارة ما يسير بسيرته، قلت؛ جعلت فداك لم قال: إن رسول الله ص سار في أمته باللين كان يتألف الناس والقائم ع يسير بالقتل بذلك أمر في الكتاب الذي معه أن يسير بالقتل و لا يستتيب أحدا ويل لمن ناواه).[2]

قلت: وهذا من أعظم تناقضات دين الشيعة الإمامية وعلمائه الذين زعموا أن النبي ﷺ لم يقم الحد على عائشة رضي الله عنها بزعمه _ انظر الدليل ٩١ – لأنه بعث رحمة، وهنا يأمر ﷺ بقتل الناس دون استتابة؟؟

الدليل الحادي العاشر: حثّ أتباع مهدي الشيعة الإمامية الصفوية على القتل

تبين الرويات هنا فضل قتل الشيعي الإمامي لغيره بين يدي المهدي، وهذا الفضل لترسيخ عقيدة القتل في قلوب أتباع الدين الشيعي الإمامي، وحثهم على فعله وأنه لا يقتص منه.[3]

وأقول: كم قُتل ونُكل وعُذب من المسلمين السنة في إيران على يد الحرس الثوري الصفوي وفي العراق بعد الإحتلال على يد مليشيات الشيعة الإمامية كفيلق بدر وجيش المهدي وغيرهما، وفي لبنان من قبل حزب الله والأولى بتسميته بـ (حزب اللات) بقيادة الشيعي الرافضي الصفوي حسن

---

[1]) عصر الظهور لعلي الكوراني (ص ١٨١).

[2]) الغيبة للنعماني (ص ٢٣٦).

[3]) انظر وسائل الشيعة للحر العاملي (١٣٢/٢٩)، مستدرك الوسائل (٢٥٧/١٨).

نصر الله، ومنظمة أمل الشيعية بقيادة المجرم الشيعي الرافضي نبيه بري، كل ذلك إنطلاقا من هذه العقيدة الإرهابية.

وكل من ذكرنا من هذه المليشيات اكتسب قوته وسلاحه من الثورة الخمينية، خصوصا بعد محاولة إيران الحصول على السلاح النووي، وتولي الشيعة الإمامية الصفوية حكم العراق، إنطلاقا من من عقيدة جمع السلاح إستعدادا لنصرة المهدي وأتباعه إذا خرج.

فاستغل زعماء وعلماء الشيعة الإمامية في العراق دعم إيران ضعف الحكومات السنية، وتجاهلها وغفلتها لما يحصل للمسلمين في كل مكان فقتلوا ألاف المسلمين السنة من العراقيين والفلسطينين اللاجئين في العراق.

١. عن سعد عن أبي جعفر ع قال: (حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن ممتحن أو مدينة حصينة فإذا وقع أمرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا أجرى من ليث وأمضى من سنان يطأ عدونا برجليه و يضربه بكفيه وذلك عند نزول رحمة الله و فرجه على العباد).[١]

٢. عن جابر عن أبي جعفر ع قال: (من أدرك قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين و من قتل بين يديه عدوا لنا كان له أجر عشرين شهيدا الخبر).[٢]

يقول المولى محمد صالح الزندراني (ت ١٠٨١هـ) أحد شيوخ الرافضة الصفوية عن هذه الرواية: "دل على أن ضرر المخالفين من هذه الأمة وإثمهم أعظم من ضرر المنكرين لمحمد صلى الله عليه وآله وإثمهم، ألا ترى أن ضرر العدو الداخلي أعظم من ضررالعدو الخارجي".[٣]

قلت: فهذه عقيدة القوم نحونا وما تخفي صدورهم أكبر، والمخالفون لعقيدة الدين الشيعي الإمامي هم المسلمون السنة!

---

[١]) بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار (ص ٤٤).

[٢]) أمالي الطوسي (ص ٢٣٢)، الكافي للكليني (٢/٢٢٣).

[٣]) شرح أصول الكافي للمزندراني (٩/١٢٩).

الدليل الثاني عشر: قتل مهدي الشيعة الإمامية الصفوية لمنكري الامامة وتهجيرهم من أوطانهم

الإمامة هي أس الدين الشيعي الإمامي الصفوي ومناطه وهو الإسلام عندهم، وهذه العقيدة الباطلة ينكرها أكثر من مليار مسلم سني، فضلا عن غيرهم من أهل الديانات الأخرى، ويعتقد علماء الدين الشيعي الإمامي أن هؤلاء حكمهم القتل، أو دفع الجزية وتهجيرهم من أوطانهم –عقيدة التطهير العرقي –؟

١. قال أبو عبد الله ع في قوله عزوجل {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} فقال: (والله ما نزل تأويلها بعد ولا ينزل تأويلها حتى يخرج القائم ع فإذا خرج القائم لم يبق كافر بالله العظيم **و لا مشرك بالإمام إلا كره خروجه حتى لو كان كافر أو مشرك في بطن صخرة لقالت: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني و اقتله**).[١]

٢. ذكر فرات بن إبراهيم في تفسيره عن أبي عبدالله ـ عليه السلام في قوله تبارك و تعالى: {الذين يمشون على الارض هونا} إلى قوله: {حسنت مستقرا ومقاما} ثلاث عشر آية، قال : (هم الأوصياء يمشون على الارض هونا **فاذا قام القائم عرفوا كل ناصب، نصب عليه، فان أقر بالاسلام وهو الولاية وإلا ضربت عنقه أو أقر بالجزية فأديها كما يؤدي أهل الذمة**).[٢]

٣. عن سلام بن المستنير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث: (إذا قام القائم عليه السلام عرض الايمان على كل ناصب **فان دخل فيه بحقيقة وإلا ضرب عنقه أو يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم أهل الذمة**، ويشد على وسطه الهميان، **ويخرجهم من الامصار إلى السواد**).[٣]

---

[١] كمال الدين وتمام النعمة للصدوق (ص ٦٧٠).

[٢] تفسير فرات (ص ٢٩٣). وانظر بحار الأنوار (٣٧٣/٥٢).

[٣] أنظر الكافي (٢٢٧/٨)، وبحار الأنوار (٣٧٥/٥٢).

الدليل الثالث عشر: قتل مهدي الشيعة الإمامية الصفوية لأهل المدينة النبوية المنورة

ما ذنب جيران رسول الله ﷺ ليقتلهم هذا المهدي المزعوم ؟ وما هو موقف شيعة المدينة والمعروفون بالنخاولة من هذه العقيدة؟، وهم يتلقون دينهم من أسيادهم مشايخ إيران الصفويين!! ويا ترى هل جمع شيعة المدينة سلاحهم إستعدادا لهذا اليوم فينقضوا على أهلها تقتيلا واستباحة لأموالهم وأعراضهم! فيجب على علماء المدينة النبوية على وجه الخصوص تحذير أهلها من هذا الخطر الداهم المحدق بهم والذي يعيش بين ظهرانيهم.

عن علي بن الحسين ع قال: (يقتل القائم ع من أهل المدينة حتى ينتهي إلى الأجفُر[1] ويصيبهم مجاعة شديدة قال فيضجون و قد نبتت لهم ثمرة يأكلون منها و يتزودون منها وهو قوله تعالى شأنه {وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْناها وَ أَخْرَجْنا مِنْها حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ}[2] ثم يسير حتى ينتهي إلى القادسية و قد اجتمع الناس بالكوفة و بايعوا السفياني).[3]

الدليل الرابع عشر: قتل مهدي الشيعة الإمامية الصفوية للقرشيين

ترى ما ذنب القريشيين وهم قوم رسول الله ﷺ وقبيلته، حتى يقتل منهم مهدي الشيعة الإمامية ثلاثة آلاف نفس على دفعات! لقد تفرق القرشيين في البلدان، وأصبحت مكة مئرز الإيمان ومأوى المسلمين من كل مكان؟ فكيف سيعرفهم هذا المهدي المزعوم.

يعلل هذا القتل وسفك دماء المسلمين البريئة والمتعمد من أتباع دين الشيعة الإمامية (أحمد حسين يعقوب المحامي) وهو محامي شيعي إمامي رافضي، في كتابه (حقيقة الإعتقاد بالإمام المهدي المنتظر) بقوله:

"وتكمن علة هذه البداية بأن بطون قريش هي صاحبة نظريات تأخير آل محمد، وتجاهل مكانتهم وعدم الإعتراف بها، وهي صاحبة النظرية الشهيرة (النبوة لبني هاشم والملك لبطون قريش)، وقريش

---

[1]) بضم الفاء جمع جفر وهو البئر الواسعة التي تطو، موضع قريب من مكة. انظر معجم البلدان (١٠٢/١).

[2]) ينظر تفاسيرهم

[3]) بحار الأنوار (٣٨٧/٥٢)، إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب (ص ٨٠)، معجم أحاديث المهدي للكوراني (ص ٣٦٧ ح ١٨٠٥).

هي التي اخترعت فقه الهوى، وأوجدت ثقافة التاريخ، وحولت الفقه والثقافة الى مناهج تربوية وتعليمية، وفرضتها بالقوة على الناس، وبطون قريش هي الأكثر كراهية في العالم لرئاسة آل محمد، فمن الطبيعي أن يرتب المهدي أموره مع هذه البطون، وأن يحاسبها حسابا عسيرا على ما فرطت في جنب الله، وما تسببت به من هدم الشرعية الإلهية، وحرمان البشرية من حكومة آل محمد ومن عدلهم ومن علمهم. ولأن قريش لها تأثير على العرب، فبعض الروايات بينت بأنه بثقافة التاريخ، وفقه الهوى وكراهية لرئاسة آل محمد، وهنا يكمن السبب في أن المهدي سيبدأ بقريش وسيصب نقمته عليها".[1]

يقول أبو الأشبال: اتمثل هنا شعر أبي العتاهية:

يكفيك من قول قبيح تركه قد يوهن الرأي الصحيح شكه

تمخض الجبل فولد فأرا، هذا كلام إنشائي ينم عن جهل صاحبه بالتاريخ، وحقده الذي أعمى بصره وبصيرته، ولنفرض أن ماقاله صحيحا، فأين علي ﷺ من كل هذا عندما تولى الخلافة؟ وأين الحسن ﷺ لما تولى الخلافة؟ وأين الحسين ﷺ لما خرج إلى العراق وهم سادة أهل البيت أجمعين؟؟ فهل يستطيع الشيعة الإمامية الرافضة الإجابة؟

١. عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر(عليه السلام) يقول: (لو يعلم الناس مايصنع القائم إذا خرج لأحب أكثرهم ألا يروه مما يقتل من الناس، **أما إنه لا يبدأ إلا بقريش فلا يأخذ منها إلا السيف، ولا يعطيها إلا السيف** حتى يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمد، ولو كان من آل محمد لرحم).[2]

٢. عن أبي عبد الله ع قال: (إذا قام القائم من آل محمد ع **أقام خمسمائة من قريش فضرب أعناقهم ثم أقام خمسمائة فضرب أعناقهم ثم خمسمائة أخرى حتى يفعل ذلك ست مرات** قلت و يبلغ عدد هؤلاء هذا قال نعم منهم و من مواليهم).[3]

---

[1] (ص ٢٦٦).

[2] الغيبة للنعماني (ص ٣٠٣)

[3] الإرشاد للمفيد (٢/٣٨٣).

الدليل الخامس عشر: قتل مهدي الرافضة الإمامية الصفوية لأهل الكوفة

روى أبو الجارود عن أبي جعفر ع في حديث طويل إنه قال: (إذا قام القائم ع سار إلى الكوفة فيخرج منها بضعة عشر آلاف أنفس يدعون البترية[1] عليهم السلاح فيقولون له: ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في بني فاطمة **فيضع فيهم السيف حتى يأتي على آخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل منافق مرتاب و يهدم قصورها و يقتل مقاتليها حتى يرضى الله عز و علا**).[2]

ثم تزعم الشيعة الإمامية أن رضى الله يكون بذهاب هذا المهدي الإرهابي الى المدينة فيخرج اللات والعزى – قصدهم أبا بكر وعمر – رضي الله عنهما من قبريهما فيحرقهما[3]، وسيأتي ذكره في الدليل الثامن عشر.

الدليل السادس عشر: قتل مهدي الرافضة الإمامية الصفوية للعرب

العرب أمة متنوعة الأعراق والأديان والطوائف، فيهم المسلم والنصراني واليهودي، وطوائف كثيرة متعددة، فما هي دوافع قتلهم عند هذا السفاح الرافضي الصفوي بدون سبب أو حتى إستتابة؟؟ ولعل سبب قتلهم من قِبله هو هذه الرواية:

١. عن أبي عبدالله ع أنه قال: (اتق العرب فإن لهم خبر سوء أما **إنه لم يخرج مع القائم منهم واحد**).[4]

٢. قال أبوعبدالله (عليه السلام): (ما بقي بيننا وبين العرب إلا الذبح – وأومأ بيده إلى حلقه).[5]

---

[1]) الفرقة الثالثة من الزيدية البترية، اصحاب الحسن بن صالح، وأصحاب كثير النواء، وانما سموا بترية: لان كثيرا كان يلقب الابتر يزعمون ان عليا افضل الناس بعد رسول الله ﷺ وأولاهم بالامامة وأن بيعة أبى بكر وعمر ليست بخطأ. انظر مقالات الإسلاميين (ص ٦٨).

[2]) الإرشاد للمفيد (٢/٣٨٤).

[3]) كمال الدين وتمام النعمة للصدوق (ص ٣٧٨).

[4]) الغيبة للطوسي (ص ٤٧٦).

[5]) الغيبة للنعماني (ص ٢٤١).

٣. عن رفيد مولى ابن هبيرة قال قلت لأبي عبد الله ع : (جعلت فداك يا ابن رسول الله يسير القائم بسيرة علي بن أبي طالب في أهل السواد فقال لا يا رفيد إن علي بن أبي طالب سار في أهل السواد بما في الجفر الأبيض و إن القائم يسير في العرب بما في الجفر الأحمر قال فقلت جعلت فداك و ما الجفر الأحمر قال فأمر إصبعه على حلقه فقال هكذا يعني الذبح ثم قال يا رفيد إن لكل أهل بيت نجيبا[١] شاهدا عليهم شافعا لأمثالهم).[٢]

٤. عن أبي بصير قال: قال أبوجعفر (عليه السلام): (يقوم القائم بأمر جديد، وكتاب جديد، وقضاء جديد، على العرب شديد، ليس شأنه إلا السيف، لا يستتيب أحدا، ولا يأخذه في الله لومة لائم).[٣]

٥. عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال: (إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلا السيف، ما يأخذ منها إلا السيف، وما يستعجلون بخروج القائم؟ والله ما لباسه إلا الغليظ، ما طعامه إلا الشعير الجشب، وما هو إلا السيف، والموت تحت ظل السيف).[٤]

٦. عن أبي عبد الله ع قال: (إذا خرج القائم ع لم يكن بينه و بين العرب و الفرس إلا السيف لا يأخذها إلا بالسيف و لا يعطيها إلا به).[٥]

٧. عن أبي بصير عن أبي جعفر في حديث له اختصرناه، قال: (إذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وأمر بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ أساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى، وتكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، ويوسع الطريق

---

[١]) قال المجلسي في بحار الأنوار (٥٢/٣١٣): "بيان المراد بالنجيب كل الأئمة عليهم السلام أو القائم عليه السلام والأول أظهر".

[٢]) بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار (ص ١٧٣).

[٣]) الغيبة للنعماني (ص ٢٣٨).

[٤]) الغيبة للنعماني (ص ٢٣٩)، والغيبة للطوسي (ص ٤٦٠).

[٥]) بحار الأنوار للمجلسي (٥٢/٣٨٩ نقلا عن كتاب الفضل بن شاذان)، معجم أحاديث المهدي (ص ٣٨).

الأعظم فيصير ستين ذراعا، ويهدم كل مسجد على الطريق، ويسد كل كوة إلى الطريق، وكل جناح وكنيف وميزاب إلى الطريق، ويأمر الله الفلك في زمانه فيبطئ في دوره حتى يكون اليوم في أيامه كعشرة من أيامكم والشهر كعشرة أشهر والسنة كعشر سنين من سنيكم.ثم لا يلبث إلا قليلا حتى يخرج عليه مارقة الموالي برميلة الدسكرة عشرة آلاف، شعارهم:يا عثمان يا عثمان، فيدعو رجلا من الموالي فيقلده سيفه، فيخرج إليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم أحد، ثم يتوجه إلى كابل شاه، وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثم يتوجه إلى الكوفة فينزلها وتكون داره، ويبهرج[1] سبعين قبيلة من قبائل العرب).[2]

الدليل السابع عشر:قتل مهدي الشيعة الإمامية لأصحابه

حتى أصحاب هذا المهدي الشيعي الإمامي السفاح، لم يسلموا من طغيانه وجبروته وقتله. ففي الرواية هنا يقتل مهدي الشيعة الإمامية من أصحابه لمجرد إنكارهم عليه بعض القضايا؟

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: "يقضي القائم بقضايا ينكرها بعض أصحابه ممن قد ضرب قدامه بالسيف، وهو قضاء آدم عليه السلام، فيقدمهم فيضرب أعناقهم. ثم يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء داود عليه السلام، فيقدمهم فيضرب أعناقهم. ثم يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف، وهو قضاء إبراهيم عليه السلام، فيقدمهم فيضرب أعناقهم. ثم يقضي الرابعة وهو قضاء محمد صلى الله عليه وآله فلا ينكرها أحد عليه".[3]

---

[1]) قال بعض أهل اللغة أصل البهرجة أن يبطل السلطان دم الرجل ويهدره، فيقال عند ذلك بهرج السلطان دم فلان قال ونظر أعرابي إلى دجلة فقال إنها البهرج لكل أحد أي المباح. انظر غريب الحديث للخطابي (٢/٢٢٤).

[2]) الغيبة للطوسي (ص ٤٧٥).

[3]) بحار الأنوار للمجلسي (٥٢/٣٨٩) وعزاها لعلي بن عبدالحميد في الغيبة.

الدليل الثامن عشر: حرق مهدي الشيعة الإمامية الصفوية لجثتي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

هذه الرواية من اعجب الروايات في كتب الدين الشيعي، حيث تثبت أن جثتي هذين الشيخين الجليلين بقيت رطبتين على مر التاريخ، والحق ما شهدت به الأعداء. وهنا يرد سؤال على هذا المهدي الذي يزعم علماء الدين الشيعي الإمامي الصفوي أنه يجدد دين محمد بن عبدالله ﷺ، فإذا كان ذلك كذلك فكيف يمثل هذا المهدي بجثتي صهري جده رسول الله ﷺ، ووالدي زوجتيه رضي الله عنهما. ثم هل يرضى الله عزوجل هذا الفعل الشنيع في حق نبيه وصهريه! إن الذي رضيه هو إله الشيعة الإمامية، وليس الإله الواحد الأحد الفرد الصمد خالق هذا الكون.

ثم السبيل إلى قبري الشيخين الجليلين، إلا من خلال تدمير وتدنيس قبر رسول الله ﷺ وهدم حجرته ومسجده.

والدليل هو:

١. عن أبي عبد الله ع قال: (هل تدري أول ما يبدأ به القائم ع قلت: لا. قال: يخرج هذين رطبين غضين فيحرقهما و يذريهما في الريح و يكسر المسجد . . . . .).[١]

٢. وفي رواية: (. . . يخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما، فلفتنة الناس بهما يومئذ أشد من فتنة العجل والسامري).[٢]

يقول أبو الأشبال: هذه من الإهانات الكثيرة التي وجهها علماء دين الشيعة الإمامية الرافضة، لدين الله عزوجل ونبيه، إذ اللات والعزى من الأصنام المشهورة في الجاهلية، أطلقها هؤلاء الأخباث على أفضل الخلق بعد الأنبياء أبي بكر وعمر. ثم تحكي هذه الرواية في بدايتها أن هذا الفعل من هذا المهدي الشيعي يشفي قلوب الشيعة من الظالمين والجاحدين والكافرين.

---

[١]) ذكره بهاء الدين النجفي في منتخب الأنوار المضيئة(ص ٣٣٩) وصحح حديثه (ص ٣٢٩)، وعزاه المجلسي في بحار الأنوار لكتاب الفضل بن شاذان (٣٨٦/٥٢)

[٢]) عيون أخبار الرضا (٦١/٢)، كما النعمة وتمام الدين (ص ٢٥٣) كلاهما للصدوق.

الدليل التاسع عشر: إقامة مهدي الشيعة الرافضة الإمامية الصفوية الحد على عائشة رضي الله عنه

يثبت علماء دين الشيعة الإمامية هنا عقيدتهم الحاقدة، المبغضة للسيدة الجليلة المبرأة من فوق سبع سموات عائشة زوجة نبي الإسلام محمد ﷺ. والرواية هنا من أكبر المطاعن في نبوة محمد ﷺ، الذي يتهمه علماء الشيعة الإمامية الإثنى عشرية بعدم إقامته حد القذف على زوجته عائشة، بسبب قذفها أم ولده إبراهيم بزعمهم، حيث زعموا كذبا وزورا أن عدم إقامته الحد عليها هو من باب الرحمة، فإذا كان ذلك كذلك فما باله ﷺ أقام حد الرجم على ماعز ﷺ وغيره!!. وهذه من صفات اليهود ألصقها أتباع الدين الشيعي الإمامي بنبي الإسلام محمد بن عبدالله ﷺ. وهنا أقول: إن نبي الإسلام لا يحابي أحدا في دين الله عزوجل وحاشاه، كما في صحيح البخاري وغيره:

(أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا).[1]

عن عبد الرحيم القصير قال قال لي أبو جعفر ع: (أما لو قام قائمنا لقد ردت إليه الحميراء حتى يجلدها الحد و حتى ينتقم لابنة محمد فاطمة ع منها، قلت: جعلت فداك و لم يجلدها الحد؟ قال: لفريتها على أم إبراهيم صلى الله عليه. قلت: فكيف أخره الله للقائم ع ! فقال له: إن الله تبارك و تعالى بعث محمدا ص رحمة و بعث القائم ع نقمة).[2]

---

[1]) صحيح البخاري (المناقب ح ٣٧٧٣).

[2]) علل الشرائع للصدوق (٢/ ٥٨٠)، دلائل الإمامة لمحمد بن جرير بن رستم الطبري الصغير الرافضي (ص ٤٨٥).

الدليل العشرون: مهدي الشيعة الرافضة الإمامية الصفوية وعائلة بني شيبة سدنة البيت الحرام وهدمه البيت الحرام

أسرة بني شيبة تقطن مكة المكرمة من الأسر الفاضلة وأعيانها، لما حباها الله به من الكرامة والمحبة، حتى أن نبيه الكريم ﷺ آثرها بسدانة بيت الله الحرام، وأعطاها مفاتيح الكعبة، فلا يفتأ علماء الشيعة الإمامية الصفوية يطعنون في نبي الإسلام، لسان حالهم يقول: أن النبي لم يحسن إختيار سدنة البيت الحرام فأعطاه إلى سراق كما أنه لم يحسن إختيار أصحابه ولم يحسن إختيار زوجاته، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

١. عن أبي عبد الله ع قال: (القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أساسه و مسجد الرسول ص إلى أساسه و يرد البيت إلى موضعه و أقامه على أساسه وقطع أيدي بني شيبة السراق و علقها على الكعبة).[١]

٢. عن أبي عبد الله ع قال: (أما إن قائمنا لو قد قام لقد أخذ بني شيبة و قطع أيديهم و طاف بهم وقال هؤلاء سراق الله).[٢]

الدليل الحادي والعشرون: مهدي الشيعة الإمامية يهدم المسجد الحرام والمسجد النبوي وبقية مساجد الدنيا

المساجد هي بيوت الله في الأرض يُعبد فيها ويلجأ إليها المؤمنون به رغبة ورهبة له عزوجل قال تعالى: {إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وأتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين}، وهنا سؤال يطرح نفسه بقوة إذا كان المُعمِّر لمساجد الله

---

[١] الغيبة للطوسي (ص ٤٧٢).

[٢] الكافي للكليني (٤/٢٤٣)، علل الشرائع للصدوق (٢/٤١٠)، تهذيب الأحكام للطوسي (٩/٢١٣).

من المهتدين، فهل مهدي الشيعة الإمامية السفاح هادم المسجد الحرام والمسجد النبوي من المؤمنين الذين يخشون الله؟؟ الجواب واضح!

١. عن أبي عبدالله عليه السلام قال: (القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أساسه، ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله إلى أساسه، ويرد البيت إلى موضعه، وأقامه على أساسه، وقطع أيدي بني شيبة السراق وعلقها على الكعبة).[١]

٢. عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت عند أبي محمد ع فقال: (إذا قام القائم أمر بهدم المنار و المقاصير[٢] التي في المساجد فقلت في نفسي لأي معنى هذا فأقبل علي فقال معنى هذا أنها محدثة مبتدعة لم يبنها نبي و لا حجة).[٣]

٣. روى أبو بصير عن أبي جعفر ع في حديث طويل أنه قال: (إذا قام القائم سار إلى الكوفة فهدم بها أربعة مساجد و لم يبق مسجد على الأرض له شرف إلا هدمها و جعلها جماء...).[٤]

الدليل الثاني والعشرون: أعظم مجزرة في تاريخ البشرية مكيدة قام بها الشيعة الإمامية الإثنى عشرية

عرض تلفزيون الدولة السعودية حفظها الله من شرهم ومكرهم قبل أكثر من عشرين عام بعض المواد المتفجرة التي هربها بعض الحجاج الرافضة من إيران لتفجيرها بين المسلمين السنة في المشاعر المقدسة لقتل أكبر عدد ممكن منهم لكن لطف الله عزوجل مكن رجال أمن السعودية من كشفهم وتصويرهم وفضحهم على الملأ، ثم قامت الحكومة السعودية بتفجير هذه المواد وكان

---

[١]) الغيبة للطوسي (ص ٤٧٢).

[٢]) المحاريب. انظر النهاية في غريب الحديث (١٥٤/٢).

[٣]) الغية للطوسي (ص ٢٠٦).

[٤]) الإرشاد للمفيد (٣٨٤/٢).

حاصله تفجيرا كبيرا جدا لو حصل في المشاعر لكان حصيلته مئات الآلآف من القتلى السنة، هذا يعيد للأذهان المجزرة التي قام بها هولاكو في القرن السابع بتحريض من زعماء الرافضة ؟

لقد عمل الشيعة الإمامية بهذه الأحاديث وطبقوها على واقع أهل السنة بحزافيرها، ولا أدل على ذلك من مكيدة وزير شيعي لخليفة سني، وعلى نفسها جنت براقش، وتفصيل هذه المكيدة التي جرت على المسلمين السنة أكبر مجزرة في تاريخ البشرية بمكيدة زعيم ووزير شيعي إمامي صفوي خائن لأمة الإسلام:

كان ابن العلقمي وزيرا لأخر الخلفاء العباسيين المستعصم بالله رافضيا، هو وأهل محلته بالكرخ ببغداد، وتعصب عليهم أهل السنة ببغداد وتمسكوا بأن الخليفة وجماعته يظاهرونهم ويودونهم، فحصلت سنة (٦٥٦ هـ) بين أهل السنة والرافضة في بغداد حرب عظيمة، نهبت فيها الكرخ ومحلة الرافضة حتى نهبت دور قرابات وزير الخليفة الرافضي ابن العلقمي، فغضب لذلك ابن العلقمي ودس إلى حاكم أربل، وكان صديقا له بأن يستحث التتر لِمُلك بغداد[١]، وكان الوزير ابن العلقمي قبل هذه الحادثة يجتهد في صرف الجيوش وإسقاط اسمهم من الديوان، فكانت العساكر في آخر أيام المستنصر قريبا من مائة ألف مقاتل، منهم من الامراء من هو كالملوك الأكابر الأكاسر، فلم يزل يجتهد في تقليلهم إلى أن لم يبق سوى عشرة آلاف، ثم كاتب التتار وأطمعهم في أخذ البلاد وسهل عليهم ذلك، وحكى لهم حقيقة الحال وكشف لهم ضعف الرجال، وذلك كله طمعا منه أن يزيل السنة بالكلية وأن يظهر البدعة الرافضية، وأن يقيم خليفة من الفاطميين وأن يبيد العلماء والمفتيين والله غالب على أمره.[٢]

يقول المؤرخ ابن خلدون في ذلك: "ونزل هلاكو بغداد وخرج إليه الوزير مؤيد الدين بن العلقمي، فاستأمن لنفسه ورجع بالأمان إلى المستعصم وأنه يبقيه على خلافته كما فعل بملك بلاد الروم، فخرج المستعصم ومعه الفقهاء والأعيان فقبض عليه لوقته، وقتل جميع من كان معه. ثم قتل المستعصم شدخا بالعمد ووطأ بالأقدام، لتجافيه بزعمه عن دماء أهل البيت وذلك سنة ست وخمسين. وركب إلى بغداد فاستباحها واتصل العيث بها أياما، وخرج النساء والصبيان وعلى رؤسهم المصاحف والألواح، فداستهم العساكر وماتوا أجمعين.

---

[١]) انظر تاريخ ابن خلدون (٥/٥٣٦)، والبداية والنهاية (١٣/٢١٤).

[٢]) البداية والنهاية (١٣/٢١٥).

ويقال إن الذي أحصى ذلك اليوم من القتلى ألف ألف وستمائة ألف، واستولوا من قصور الخلافة وذخائرها على ما لا يبلغه الوصف ولا يحصره الضبط والعد، وألقيت كتب العلم التي كانت بخزائنهم جميعها في دجلة، وكانت شيئا لا يعبر عنه مقابلة في زعمهم بما فعله المسلمون لأول الفتح في كتب الفرس وعلومهم. واعتزم هلاكو على إضرام بيوتها نارا فلم يوافقه أهل مملكته".[1]

أما الحافظ ابن كثير فيقول: "فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال، والنساء والولدان والمشايخ والكهول والشبان، ودخل كثير من الناس في الابار وأماكن الحشوش وقنى الوسخ، وكمنوا كذلك أياما لا يظهرون، وكان الجماعة من الناس يجتمعون إلى الخانات، ويغلقون عليهم الأبواب فتفتحها التتار إما بالكسر وإما بالنار، ثم يدخلون عليهم فيهربون منهم إلى أعالي الأمكنة فيقتلونهم بالأسطحة، حتى تجري الميازيب من الدماء في الأزقة، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

وكذلك في المساجد والجوامع والربط، ولم ينج منهم أحد سوى أهل الذمة من اليهود والنصارى، ومن التجأ إليهم وإلى دار الوزير ابن العلقمي الرافضي، وطائفة من التجار أخذوا لهم أمانا بذلوا عليه أموالا جزيلة حتى سلموا وسلمت أموالهم، وعادت بغداد بعد ما كانت آنس المدن كلها، كانها خراب ليس فيها إلا القليل من الناس وهم في خوف وجوع وذلة وقلة".[2]

وقال أيضا: "وقد اختلف الناس في كمية من قتل ببغداد من المسلمين في هذه الوقعة، فقيل ثمانمائة ألف، وقيل ألف ألف وثمانمائة ألف، وقيل بلغت القتلى ألفي ألف نفس، فانا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

---

[1]) تاريخ ابن خلدون (٣/٥٣٧).

[2]) البداية والنهاية (١٣/٢١٥).

وكان دخولهم إلى بغداد في أواخر المحرم، وما زال السيف يقتل أهلها أربعين يوما، وكان قتل الخليفة المستعصم بالله أمير المؤمنين يوم الاربعاء رابع عشر صفر، وعفى قبره وكان عمره يومئذ ستا وأربعين سنة وأربعة أشهر، ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر وأيام، وقتل معه ولده الأكبر أبو العباس أحمد وله خمس وعشرون سنة، ثم قتل ولده الأوسط أبو الفضل عبدالرحمن وله ثلاث وعشرون سنة، وأسر ولده الأصغر مبارك وأسرت أخواته الثلاث فاطمة وخديجة ومريم، وأسر من دار الخلافة من الأبكار ما يقارب ألف بكر فيما قيل والله أعلم، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

وقتل أستاذ دار الخلافة الشيخ محيي الدين يوسف بن الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي، وكان عدو الوزير وقتل أولاده الثلاثة عبد الله وعبدالرحمن وعبدالكريم، وأكابر الدولة واحدا بعد واحد منهم الديودار الصغير مجاهد الدين أيبك، وشهاب الدين سليمان شاه وجماعة من أمراء السنة وأكابر البلد، وكان الرجل يستدعي به من دار الخلافة من بني العباس، فيخرج بأولاده ونسائه فيذهب به إلى مقبرة الخلال، تجاه المنظرة فيذبح كما تذبح الشاة، ويؤسر من يختارون من بناته وجواريه، وقتل شيخ الشيوخ مؤدب الخليفة صدر الدين علي بن النيار، وقتل الخطباء والأئمة وحملة القرآن، وتعطلت المساجد والجماعات والجمعات مدة شهور ببغداد، وأراد الوزير ابن العلقمي قبحه الله ولعنه أن يعطل المساجد والمدارس والربط ببغداد، ويستمر بالمشاهد ومحال الرفض، وأن يبني للرافضة مدرسة هائلة ينشرون علمهم وعَلَمهم بها وعليها، فلم يقدره الله تعالى على ذلك، بل أزال نعمته عنه وقصف عمره بعد شهور يسيرة من هذه الحادثة، وأتبعه بولده فاجتمعا والله أعلم بالدرك الاسفل من النار.

ولما انقضى الأمر المقدر وانقضت الأربعون يوما، بقيت بغداد خاوية على عروشها ليس بها أحد إلا الشاذ من الناس، والقتلى في الطرقات كأنها التلول وقد سقط عليهم المطر، فتغيرت صورهم وأنتنت من جيفهم البلد، وتغير الهواء فحصل بسببه الوباء الشديد، حتى تعدى وسرى في الهواء إلى بلاد الشام، فمات خلق كثير من تغير الجو وفساد الريح، فاجتمع على الناس الغلاء والوباء والفناء والطعن والطاعون، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

ولما نودي ببغداد بالأمان، خرج من تحت الارض من كان بالمطامير والقنى والمقابر، كانهم الموتى إذا نبشوا من قبورهم، وقد أنكر بعضهم بعضا فلا يعرف الوالد ولده ولا الاخ أخاه، وأخذهم الوباء الشديد فتفانوا وتلاحقوا بمن سبقهم من القتلى، واجتمعوا تحت الثرى بأمر الذي يعلم السر وأخفى، الله لا إله إلا هو له الاسماء الحسنى، وكان رحيل السلطان المسلط هولاكو خان عن بغداد في جمادي الاولى من هذه السنة، إلى مقر ملكه وفوض أمر بغداد إلى الأمير على بهادر فوض إليه الشحنكية بها، وإلى الوزير بن العلقمي فلم يمهله الله ولا أهمله، بل أخذه أخذ عزيز مقتدر في مستهل جمادي الاخرة عن ثلاث وستين سنة، وكان عنده فضيلة في الإنشاء ولديه فضيلة في الادب، ولكنه كان شيعيا جلدا رافضيا خبيثا فمات جهدا وغما وحزنا وندما، إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم، فولى بعده الوزارة ولده عز الدين بن الفضل محمد، فالحقه الله بأبيه في بقية هذا العام ولله الحمد والمنة.

وذكر أبو شامة وشيخنا أبو عبد الله الذهبي، وقطب الدين اليونيني أنه أصاب الناس في هذه السنة بالشام وباء شديد، وذكروا أن سبب ذلك من فساد الهواء والجو فسد من كثرة القتلى ببلاد العراق، وانتشر حتى تعدى إلى بلاد الشام فالله أعلم".[1]

والعاقل ينظر في حال أهل السنة اليوم في العراق وكم بثت لنا القنوات الإخبارية أخبار القتل والتعذيب لأهل السنة وقتلهم بطريقة وحشية همجية.

فالله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الدليل الثالث والعشرون: مواقع بالصوت والصورة يصرح فيها علماء الدين الشيعي الإمامي بقتل المسلمين وهدم مساجدهم

- مقاطع لمشايخ الشيعة الامامية تدعو لقتل المسلمين

شيخان رافضيان: حاتم الأعرجي والشيرازي يفتيان بقتل الوهابية.

http://www.youtube.com/watch?v=evUUsNWqZ9c

[1]) البداية والنهاية (١٣/٢١٥).

الشيخ الرافضي حاتم الأعرجي يفتي بالقتل باسم الامام الحجة وبعض المناظر المؤلمة

http://www.youtube.com/watch?v=J0FVW3KGfTM&NR=1

الشيخ الرافضي حاتم الأعرجي يفتي بالقتل باسم الامام الحجة وبعض المناظر المؤلمة

http://www.youtube.com/watch?v=jS6YoNwcPdk&feature=related

- مقاطع لحرق مسجد

http://www.youtube.com/watch?v=ngnl2tC_wXY

جيش مقتدى الصدر يحرق احد المساجد

http://www.youtube.com/watch?v=7ieN_VeFNBQ

- مقطع فتوى الشيخ الرافضي الصفوي ياسر الحبيب لحرق مساجد السنة

http://www.youtube.com/watch?v=IJtu7XRGiJM&feature=related

- مقطع لجرائم مليشيات جيش المهدي

http://www.youtube.com/watch?v=MGaPMnNyzDo&feature=related

- مقاطع من جرائم الصفويين الرافضة

http://www.youtube.com/watch?v=glFA3O7tyaU&NR=1

http://www.youtube.com/watch?v=LDdKqGHEUDE&feature=related
http://www.youtube.com/watch?v=brs2z_J6Vt4&NR=1

http://www.youtube.com/watch?v=ONQUN0oBlBc&feature=related

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
إهداء	٢
مقدمة	٣
نداء	٥
الأدلة والبراهين على وجب قتل العرب والمسلمين	٧
من يجب قتله في معتقد علماء دين الشيعة الإمامية	٧
المقدسات الإسلامية التي يدنسها مهدي الدين الشيعي الإمامي ويعتدي عليها ويدنسها	٨
الدليل الأول: إجماع علماء الشيعة الرافضة الصفوية على كفر جميع المسلمين السنة	٩
الدليل الثاني:حث الدين الشيعي الإمامي أتباعه بعدم رحمة المسلم ولوكان مشرفا على الهلكة	١٠
الدليل الثالث : إعداد الشيعة الإمامية للسلاح وجمعه لقتل المسلمين	١٢
الدليل الرابع: إستباحة دماء المسلمين السُّنة	١٣
الدليل الخامس: عدم إقامة حدالقصاص على الشيعي الإمامي إذا قتل المسلم	١٤
الدليل السادس: مهدي الشيعة الإمامية الصفوية قادم بالقتل ورعب الناس والعذاب	١٤
الدليل السابع:بعثة مهدي الرافضة الإمامية الصفوية نقمة على المسلمين	١٦
الدليل الثامن: القتل وسفك الدماء ديدن الدين الرافضي الامامي الصفوي	١٧
الدليل التاسع: قتل مهدي الرافضة الإمامية الناس بدون ذنب	١٧
الدليل العاشر: مهدي الشيعة الإمامية الصفوية يقتل الناس دون مبرر ولا يستتيبهم	١٩

الدليل الحادي العاشر: حثّ أتباع مهدي الشيعة الإمامية الصفوية على القتل ٢٠
الدليل الثاني عشر: قتل مهدي الشيعة الإمامية الصفوية لمنكري الامامة وتهجيرهم من أوطانهم ٢١
الدليل الثالث عشر: قتل مهدي الشيعة الإمامية الصفوية لأهل المدينة النبوية المنورة ٢٢
الدليل الرابع عشر: قتل مهدي الشيعة الإمامية الصفوية للقرشيين ٢٣
الدليل الخامس عشر: قتل مهدي الرافضة الإمامية الصفوية لأهل الكوفة ٢٤
الدليل السادس عشر:قتل مهدي الرافضة الإمامية الصفوية للعرب ٢٥
الدليل السابع عشر:قتل مهدي الشيعة الإمامية لأصحابه ٢٧
الدليل الثامن عشر:حرق مهدي الشيعة الإمامية الصفوية لجثتي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ٢٨
الدليل العشرون: مهدي الشيعة الرافضة الإمامية الصفوية وعائلة بني شيبة سدنة البيت الحرام ٢٩
الدليل الحادي والعشرون: مهدي الشيعة الإمامية يهدم المسجد الحرام والمسجد النبوي وبقية مساجد الدنيا ٣٠
الدليل الثاني والعشرون: أعظم مجزرة في تاريخ البشرية مكيدة قام بها الشيعة الإمامية الإثنى عشرية ٣١
الدليل الثالث والعشرون: مواقع بالصوت والصورة يصرح فيها علماء الدين الشيعي الإمامي بقتل المسلمين ٣٥
فهرست الموضوعات ٣٧